

السيرة النبوية | 95. أول خلاف يهدد تماسك المجتمع المسلم في

المدينة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه لهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزلة - [00:00:25](#)

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس التاسع والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:42](#)

و قبل ان نشرع في السيرة النبوية يجب ان نذكر امرتين آآاما الامر الاول وهو ما بلغ اسماعكم من تحرك قافلة برية او قوافل ومجموعة قوافل برية لمحاولة فك الحصار عن غزة - [00:01:00](#)

ولا ريب ان هذا عمل جليل عمل مشكور وعمل محمود وان كان جميعا نعرف آآ انه قليل الجدوی وحقيقة يا جماعة الخير يعني مثل هذه الامور الرمزية يعني هذه المجهودات - [00:01:17](#)

لا شك في انها مطلوبة لمن لم يكن يملك غيرها يعني من لم يكن يملك غير الكلام من لم يكن يملك غير ان يخرج في تظاهر من لم يكن يملك - [00:01:41](#)

يعني هذه الوسائل وسائل مهمة لانها ما تزال تذكر الناس بالامر وما تزال تحفي الفكرة في النفوس وما تزال تشجع الساكت على ان يتكلم والقاعد على ان يتحرك هي كلها وسائل - [00:01:53](#)

جيده ومحمودة ولكن بقدر ما انه ينبغي ان تدعم هذه الفعاليات بما يستطيع بقدر ما آآ يجب ان آآ نومن وان نعلم بأنه هذه كلها وسائل العاجزين وسائل الضعفاء - [00:02:08](#)

الوسائل المحبوبين وسائل المقهورين فهي خير ولكن خير منها الاعداد الحقيقي لازالة هذه العوائق لا ادرى ان كنتم قرأتם تغريدة آآ ايدي كوهين نشرها اول امس تغريدة كافية قال القافلة ستتوقف - [00:02:30](#)

المكان الذي تتوقف فيه تعرفون حدود اسرائيل وصدق وهو كذوب فحقيقة نحن امة محبوسة امة يعني الدول فيها زنازين والاوطن فيها سجون والحكام فيها سجانين وذكرت قبل ذلك واكرر يعني اكررت من ذكر هذا ولعلي مللت وامللت ايضا - [00:02:52](#)

بانه بيت المقدس لا يتحرر الا بعد تحرر القاهرة ودمشق بعد تحرر مصر والشام ونسأل الله تبارك وتعالى ان يكون هذا قريبا غير بعيد عاجلا غير اجل هذا الامر الاول واما الامر الثاني فهو هذه الحرب التي نشببت بين اسرائيل وايران ولا ادرى طبعا الى اي شيء يمكن ان تصل - [00:03:20](#)

واقول والحمد لله الذي نجانا من نفاق الحكام. فهو ينجينا ايضا من نفاق العوام لانه نفاق الحكام ليس اقل خطرا من نفاق العوام شوفوا يا جماعة الخير اه الشيعة اختالف الناس العلماء في كفرهم - [00:03:46](#)

في انهم كفار او مسلمون ولكن جمهور العلماء على انهم مسلمون جمهور العلماء على انهم مسلمون بما فيهم آآرأس السلفية ان صح التعبير شيخ الاسلام ابن تيمية ولما سئل عن رجل يفضل اليهود والنصارى على الروافض - [00:04:06](#)

قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى كل من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم خير من كل من كفر به حتى وان كان في الذي امن به نوع بدعة وذكر كالشيعة والخوارج والمرجئة وغيرهم من انواع المبتدة - [00:04:24](#)

ولو انه كان يرى يعني هذا المبتدع كان يرى انه موافق للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يكفر بذلك. ولو قدر انه يكفر بذلك لم يكن كفره مساويا لکفر اليهود والنصارى فان کفر هؤلاء معلوم من الدين بالضرورة - [00:04:43](#)

فهذا من جهة الدين هذا من جهد الدين ولا نعرف في تاريخ المسلمين ان المسلمين فرحوا لان کافرا اصليا تسلط على مبتدع منهم يعني هذا امر لا نعرفه في ازمان المسلمين - [00:05:04](#)

نعرف ان بعض الاقليات يمكن ان يخون بعض الاقليات يمكن ان يتحالف. اما ان اهل السنة يسعدهم او يحالرون کافرا اصليا على مبتدع هذا على حد علمي على الاقل لا اعرفه في تاريخ المسلمين ولا اعرف ان احدا من علماء المسلمين اجازه - [00:05:21](#) الصوت فهذا كما قلنا من يعني آآ جهة المسألة الشرعية في صورتها المجردة فاذا اتيتنا الى جهة المسألة السياسية في صورتها الواقعية فلا يكاد عاقل ان يسوى بين خطر ايران وبين خطر الصهاينة والامريكان - [00:05:43](#)

هذا يعني هذا لا يلتبس عند عاقل وشرح هذا الامر فعلا هو كما قيل من المعضلات توضيح الواضحت وكما قيل وكيف يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل - [00:06:05](#)

غاية ما كل ما نجحت فيه ايران كل الجرائم التي ارتكبها ايران كانت حيث توافقت معها المصلحة الامريكية والاسرائيلية في اليمن في لبنان في سوريا في العراق حيث توافقت المصلحة الاسرائيلية الامريكية. طبعا في افغانستان قبل ذلك - [00:06:24](#) هنا يمكن ان تلمس نجاحا لایران. اما حيث تعارضت الملفات ایران فاشلة في كل ملفاتها يعني لا يمكن ان يقارن احد بين القوة الایرانية والقوة الاسرائيلية ووراءها القوة الاوروبية والامريكية - [00:06:46](#)

وحتى لو سلمنا جدلا ولا اسلم بهذا ولو تنزلنا ولا اتنزل وقلنا بأنهم کفار اصليين على قدر اليهود والنصارى لكان نداء العقل يقول بأنه قوة هؤلاء غير قوة هؤلاء ولا ريب يضرنا لو انه قد انفرد عدو كالاسرائيليين والامريكان بالقوة - [00:07:02](#)

يعني بالنهاية الاتحاد السوفيتي ايام ما كان موجود الاتحاد السوفيتي وهم ملحدون ملحدون لما انهار الاتحاد السوفيتي انفرضت امريكا بالعالم. لما كان موجود الاتحاد السوفيتي كان هناك مساحة يتحرك فيها الضعفاء والمستضعفون - [00:07:28](#)

فلا لا يحب ان ينتصر الاسرائيليون ولا الامريkan في هذه المعركة مسلم ولا يحب ان ينتصر فيها عاقل حقيقة والذي يقول ایران تسيطر على آآ اربع عواصم عربية ولا خمس عواصم عربية - [00:07:49](#)

طيب يا جماعة ما امريكا واسرائيل بتسيطر على التمنتasher عاصمة للباقيين ولا احنا فاكرين ان هم مستقلين لا نخدع انفسنا ببرضو بقية العواصم حقيقة تحت الهيمنة اليهودية الصليبية والاسرائيلية والذي يقول ایران آآ اسرائيل تحتل آآ مساحة فلسطين اللي هي كم كيلو بينما ایران تحتل مش عارفكم كيلو. لا حقيقة اسرائيل تهيمن على - [00:08:07](#)

المنطقة العربية فلذلك يعني كان هذا امر يجب ذكره الان لانه حقيقة اه لا لا اتصور ان يوجد مسلم عاقل قد يقف هذا الموقف ويتمنى ان ينتصر الاسرائيليون والامريkan على الایرانيين - [00:08:34](#)

وفارق القوة بينهم ضخم جدا للغاية. وطبعا اكيد يعني انه امريكا واسرائيل تضرب ایران لما عندها من التهديد ليس لها عندها من البدعة صح ولا لا؟ اكيد يعني مش بيدافعوا عن اهل السنة - [00:08:58](#)

تمام زي كده يعني يجب ان تفرق في مقامات الخصومة وفي مقامات العداوة بين هذه الامور الاخوان المسلمين ولا الجهاديين ولا السلفيين ولا التبليغ ولا اي جماعة اسلامية حتى هناك من يبغضهم لما عندهم من الحق - [00:09:12](#)

وهناك من يبغضهم لما عندهم من الباطل طيب اذا جاء مبطل طاغية سفاح وضربهم يضربهم لما عندهم من الحق ولا لما عندهم من الباطل لما عندهم من الحق طيب هذا ينبغي ان يفرح له مخالفوهم - [00:09:30](#)

وليس يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل او كما قال الآخر ومن يكذا فمن مر مريض يجد مرا به الماء الزلالة المسألة تكون واضحة. لكن لان العيون ولان الاذان عليها غبش عليها ران تتشوش - [00:09:48](#)

اماهم المسألة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينجي المسلمين في كل مكان وسائل الله تبارك وتعالى ان يأذن لهذه الامة بفرج قريب وتحرير قريب ونواصل وما كنا تكلمنا فيه في آآ غزوة بدر. وكنا قد وصلنا انتهينا من احداث غزوة بدر وقلنا - 00:10:07
انه بقي في هذه الغزوة امران قد اختلف فيها المسلمون الامر الاول هو الخلاف في الغنائم والامر الثاني هو الخلاف في الاسرى. نبدأ بالخلاف في الغنائم وخضرة عبادة بن الصامت - 00:10:28

رضي الله عنه لما سئل عن سورة الانفال فقال نزلت فينا اهل بدر لما اختلفنا في الغنائم وساعت فيه اخلاقنا وخلاصة القصة كان الناس وكانت العرب في الجاهلية اذا انتصروا كان آآ كانت العرب في الجاهلية او لا اذا انتصروا غنمها وسلبوا - 00:10:46
وذهب كل مقاتل بما استطاع ان يحويه استطاع ان ينهيه واما الغنائم في الامم السابقة فان الله تبارك وتعالى كان يحرم الغنيمة على هؤلاء القوم تمام كانت تنزل نار تحرقها من السماء - 00:11:16

لكن كانت الغنيمة محظمة على القوم ولكن الغنائم احلت لامة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه من خصائص امة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد - 00:11:36

كان من قبل فما الذي حصل ؟ الذي حصل انه مع انتهاء المعركة وتفرق جيش المشركين انقسم المسلمون الى ثلاث فرق يعني بغير ترتيب بغير اتفاق هذه قسمة يعني آآ ادت اليها تطورات المعركة - 00:11:55

فاغلب الشباب اغلب الشباب اندفع يتبع الكفار اغلب الشباب اندفع يتبع الكفار واغلب المشيخة الكبار بقوا في موقع الجيش عند الغنائم وفريق من هؤلاء يعني التف وحمى وحرص النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان - 00:12:19
يوصي به من العدو غرة يعني يبقى في خلية نائمة كمین حد يفكر فحرصوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهت المعركة وجمعت الغنائم وقع هنا خلاف بين هذه الاقسام الثلاثة - 00:12:48

فاما الذين حموا الغنائم فعلى مذهب العرب قالوا نحن حمويناها وحفظناها تمام. واما الذين تعقبوا الكفار قالوا نحن طردنا الكفار عنها ولو لا ذاك لم تحفظوها وقال الذين كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم نحن حرستنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يصيبه من العدو ضرة فلستم باولى بها منا - 00:13:10

تمام؟ فهذا هو الخلاف الذي وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم في مسألة تقسيم الغنائم وتورد بعض الروايات مثلا انه بعض الناس بعض الصحابة يعني مثلا سيدنا سعد بن ابي وقاص آآ - 00:13:36

سلب او غنم سيفا فاعجبه هذا السيف وقبل ما يحطوا في الغنائم ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال هب لي هذا السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم رده مكانه - 00:13:54

فسيدنا سعد يروي ويقول فذهب ارده فنازعني فيه نفسي فعدت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت فاجعل هذا من نصيبي قال رده مكانه وشدد علي في الصوت يعني كان النبي قالها - 00:14:08

بحزم فوضعه سيدنا سعد رضي الله عنه مكانه يقول وركبني من الهم قتل اخي عمير واخذ مني سلبي تمام فروي هذا وحقيقة يا جماعة الخير من افضل اه او من اكثر ما يسعد القلب في شأن الصحابة هو بشريتهم - 00:14:22

لان هؤلاء الناس لو لم يكونوا بشرًا يعني لو لم تند منهم هذه المواقف لقلنا هؤلاء قوم لا يمكن الاقتداء بهم والاصل اصلا ان الله تبارك وتعالى جعل النبي بشرًا لكي يكون اسوة - 00:14:47

واهلا ليقتدى به تمام؟ قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا. بشر طبعا لكن النبي مقام اخر وقد عصمه الله تبارك وتعالى وينزل عليه الوحي لتسردده لكن الصحابة - 00:15:02

تظهر بشريتهم في مثل هذه المواقف. وهذا مما يطمئن القلب لانه لو كان هؤلاء مجردًا تماما للآخرة لما كان ممكنا ان يكونوا قدوة واصول تمام فهنا ما الذي حصل؟ الذي حصل انه - 00:15:23

نزل قول الله نزلت سورة الانفال وفيها في مطلعها قول الله تعالى يسألونك عن الانفال وهنا وقفه مهمة يسألونك ايه عن الانفال يسألونك عن الانفال فيها اقرار من الله عز وجل - 00:15:45

لأن الصحابة مسلمين وخاضعين ومتزمنين بما سيقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثلاً لم يقل الله تبارك وتعالى يسألونك الانفال وإنما قال أيه يسألونك عن الانفال ايه الفرق بين الاثنين؟ ما الفرق بينهما - 00:16:08

يسألون عن ان يتنتظر الحكم ينتظراً للجواب وهو له مسلم خاضع لكن يسألونك الانفال يعني يطلبون الانفال يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:16:35

فنزع منهم الایه الانفال ووجهم الى اصلاح ذات الیین وهذا امر نأیي له ان شاء الله طیب ومضت سورة الانفال اربعین ایة تذكر المؤمنین بما صنع الله لهم في هذه المعركة اربعین ایة - 00:16:58

يعني شوف يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الموضوع انتهی الاجابة انتهی فاتقوا الله واصلحوا ذات بينکم واطیعوا الله ورسوله وبقیة الایات انما المؤمنون الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم واذا تلیت عليهم - 00:17:24

زادتهم ایماناً وعلى ربهم يتوكلون كما اخرجك ربک من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنین لکارھون یجادلونك في الحق بعد ما تبین وتحکی الایات قصة المعركة ولكن بخبر السماء في خبر السماء كما اخرجك - 00:17:42

ربک من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنین لکارھون فالایات ذکرت کیف صنع الله تبارک وتعالی هذه المعركة من جهة المسلمين وكیف صنعتها من جهة الكافرین حتى وصلنا الى هذه النتیجة - 00:18:02

بعد اربعین ایة يا جماعة تأتي الایة وتقول واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه. جاءت الایة بالحكم وهو ایه انه اربعة اخماس الغنیمة توزع على المقاتلين والخمس يوزعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصالح المسلمين - 00:18:21

تمام لكن لم تکتمل الایة الا وعدنا من جديد لقصة المعركة يعني السورة التي اسمها سورة الانفال موضوع الانفال فيها ما خدش ایة واحدة ما کملش ایة واحدة يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول والایة ما کملتش هنا - 00:18:44

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خموسه وللرسول ولذی القربی بقیة الایة والایة ما کملتش. وما فيش حدیث ثانی عن الانفال ما شأن بقیة السورة؟ السورة خمسة وسبعين ایة - 00:19:09

ما شأنها؟ شأنها في اصلاح المجتمع المسلم وفي مداواة هذا النزاع الذي قد حدث بين بعض المسلمين وفي التنبيه والتحذیر من فتنة المال وفي التنبيه والتحذیر من فتنة التنازع هذه كل السورة - 00:19:22

سورة الانفال تمام ولعلنا نأیي ان شاء الله الى وقفه اخري معها. لكن الان ما الذي حصل؟ الذي حصل انه موضوع الانفال نزل على مجتمع هو بالاساس مسلم للمرجعية. وخاضع لما سيقوله رسول الله وبالفعل انتهی التنازع وسلم الجميع - 00:19:48

بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي وقسم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الغنیمة بين المقاتلين بالسواء تمام واما يمكن ان نقوله هنا ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

جعل لتسعة من الصحابة لم يشهدوا الغزوة سهماً لهم في الغنائم في تسعة من الصحابة لم يشهدوا الغزوة وجعل لهم النبي سهماً في الغنائم طیب كيف احدهم سیدنا عثمان بن عفان لان سیدنا عثمان كان خارجاً الى الغزوة ولكن حصل ایه؟ من فاکر - 00:20:32

ایوا مرض زوجته رقیة بنت النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ طیب صحابی ثانی کده زی سیدنا عثمان اسمه ابو امامۃ الانصاری سیدنا ابو امامۃ الانصاری كانت امه مريضه تمام - 00:20:56

فقال له خاله ابو بردہ اقم على امک يا ابن اختی وقال له ابو امامۃ بل اقم انت على اختک سباق الى الجهاد المفروض اي واحد دلوقتي جت له فرصة یهرب من المعركة مسلاً یعمل ایه - 00:21:14

عندي عذر والله صح ولا لأ كل الناس كل الناس تمسك في الاعذار الشرعية فهو سیدنا ابو امامۃ يقول له اقم على اختک وابو بردہ یقول له ایه؟ اقم على امک حتى ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي امامۃ بل انت اقم على امک - 00:21:31

وصحب معه ابا بردہ الى المعركة فاعطی سیدنا ابو امامۃ سهماً من هذه الغنیمة طیب منهم ايضاً سیدنا حذیفة ابن الیمان وابوه هؤلاء كانوا خارجين يعني بعيداً عن ارض المعركة عائدين الى المدينة فوهم وهم عائدون الى المدينة امسک بهم جیش قریش - 00:21:49

تمام امسك بهم قريش اخذوا عليهم العهود والمواثيق الا يقاتلوا مع محمد. مقابل ان يطلقوهم. فلما اطلقوهم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نوفي لهم - [00:22:13](#)

نوفي لهم بعهدهم ولم يقاتلوا ولكن اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ من السهم منهم كذلك سيدنا ابو لبابة الذي ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على المدينة - [00:22:31](#)

منهم منهم صحابيان خوات بن جبير وآخر نسيته الان كسرت رجلهما وهما في الخروج الى البدر يعني قبل ان يصلوا الى ارض المعركة كل واحد فيهم حصل له حادث كسرت فيه رجله فعاد الى المدينة. فأسهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذه المعركة. منهم كذلك سيدنا - [00:22:44](#)

طلحة بن عبيد الله وسيدنا سعيد بن زيد هؤلاء كانوا من فرقة الاستطلاع الاسلامية التي خرجت قبل المعركة فخرجت لكي ترصد جيش المشركين ولكنها ضلت في الصحراء. يعني ظل في الصحراء - [00:23:09](#)

فلن يعودوا الا بعد انتهاء المعركة فهم صحيح على القوة العسكرية ولكنهم ما لم يشاركا في هذه المعركة فهو لاء اسهم لهم النبي صلى الله عليه وسلم في آغا زوة بدر - [00:23:25](#)

وكذلك من شهد غزوة بدر واستشهد فيها اعطى النبي صلى الله عليه وسلم سهمه الى ذريته وذويه ولعل هذا يعني فيما يتكلم الشيخ ابو شهبة رحمة الله يقول انه هذا - [00:23:40](#)

آ يعني سبق من النبي صلى الله عليه وسلم لرعاية اسر الشهداء واسر المحاربين. وحقيقة انا يعني لا استحضر الان ما ان كان هذا سبقا ام ان له امثلة في امم سابقة؟ ولكن هكذا قرر الشيخ ابو شهبة - [00:23:57](#)

رحمه الله طيب يبقى اذا هذا هو الخلاف في اي حد صاحي يا جماعة طيب الموضوع الثاني كان الخلاف في ايه الاسرى جميل طيب قبل الخلاف في الاسرى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل رجلين من الاسرى - [00:24:17](#)

تمام يعني قبل ان لدينا اسرى قبل ان يصل هؤلاء الاسرى الى المدينة ويبدأ النقاش فيهما امر النبي بقتل رجلين من الاسرى اولهما هو النضر بن الحارث نظر ابن الحارث - [00:24:44](#)

لمن يتذكر كان الرجل الذي قلنا انه انشأ اول قناة فضائية للهجوم على الاسلام في مكة او اول مسرح للهجوم على الاسلام في مكة قلنا ان هذا الرجل لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم اختار ان يواجه دعوته في مكة بالاسلوب الاعلامي - [00:25:00](#)

بسافر فيبعثة مخصوصة الى فارس زي كده لما تروح هوليود دلوقتي وتعلم فيها قصص رستم واسفنديار. قصص الفرس ثم عاد الى مكة رجل كان مخلص حتى في مهمة الحرب ما اكتفash باماكناته الذاتية ولا بحصيلته من الاشعار - [00:25:21](#)

راح يجيب الایه المادة الاجنبية ويترجمها طبعا لا ادري اذا كان يعني تعلم اللغة ام تعلم على يد من يجيد اللغة لكن يعني اعتبار ان هو ايه عارفين قناة ام بي سي تو - [00:25:40](#)

يعني يزيبلوننا نحن قبل عشرين سنة كانت قناة ام بي سي تو دي آغا النافذة الاولى والاهم للشباب على الحياة الغربية وبعددين بقى في ام بي سي فور كمان. بس ام بي سي تو كانت اكتر اثاره لأنها كلها افلام اجنبية - [00:25:55](#)

المهم صاحبنا ده انتدب نفسه للمهمة الاعلامية وبعددين لما رجع بعد ذلك اتخاذ جارية عشان يبقى الایه؟ الامتناع مضاعف والجازبية مضاعفة. فكان كلما سمع باحد جلس الى محمد صلى الله عليه وسلم او بمجلس كان فيه محمد - [00:26:12](#)

جاء بعد النبي فجلس في هذا المجلس وحدهم بقصص ملوك الفرس ثم كان يقول اينا احسن قصصا؟ انا ام محمد محمد او حين اتخاذ جارية كان اذا سمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وتأثر له - [00:26:34](#)

استدعاه اليه عمل له عزومة محترمة عمل له عرض خاص في البيت تمام؟ فكانت تغفيه الجارية وكان يتلو عليه قصص الفرس فهذا الرجل قتلها النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال يعني - [00:26:54](#)

طبقة الاعلاميين دول احنا ان شاء الله اذا قدر الله لنا البقاء والقاء فيما بعد سنجده خطأ في تعامل خاص شديد لرؤوس الاعلام الجاهلي تعامل خاص شديد يعني فيما بعد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم النبي سيكلف بعض الناس بمهام خاصة. بمهامات

خاصة لاغتيال فلان واغتيال فلان - 00:27:15

أغلب هذه المهمات الخاصة كانت لاغتيال شعراء الشعراء في ذلك الزمن القديم يعني كبار الاعلاميين في هذا الزمن ومنهم شاعرة سنأتي لها ان شاء الله لكن يقال من تأثيرها فلما قتلت فشى الاسلام في بني خطبة - 00:27:40

دي واحدة كانت قاعدة ما حدث عايز يسلم خوفا من ايه من لسانها بتدي له القصيدة يخلط بها فما حدث عايز يسلم خوفا من لسانه وحتى لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا - 00:28:02

واطلق عفوا عاما استثنى من العفو العام عشرة او اتناشر او ستنتشر على اختلاف الروايات ثلاثة من الاعلاميين الشعراء الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم وطبعوا هذا امرنا اظن اني لا احتاج الى اياضاحه الان في الزمن اللي احنا فيه. يعني احنا طبعا يعني شفنا ماذا يفعل الاعلام بعقل الناس وبنفسه - 00:28:19

وكيف ان الاعلام فجر بيوتا ومزق بيوتا وجعل الاخ يعود على أخيه والاب يعود على ولده تمام فهذا النضر ابن الحارث امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وحاول النضر ان - 00:28:44

يتشفع بمصعب ابن عمير. هم كلهم من بني عبد الدار وقال مصعب قد قطع الاسلام العهود لم يرضي سيدنا مصعب ان يتشفع وحاول ان يتسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرفض النبي صلى الله عليه وسلم توسله وقتل - 00:29:04

وها وهنا امر يعني مما يشتهر عند رواة السيدة ويشتهر كذلك اه في باب حكم الاسير يقال يقال وان كان هذا ضعيف فيما يعني ضعيف فيما يترجح عندي وحتى ابن هشام لما رواه قال وهذا الشعر مصنوع - 00:29:25

يقال ان قتيله اما انها اخت النضر او بنت النضر. يعني اما انها قتيله بنت الحارث او قتيله بنت النضر بن الحارث ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم شعرا تتسل فيه وتتشفع فيه في - 00:29:49

معرق محمد يا خير ضن الولد - 00:30:07 يعني يا ابن كريمة في قومها الام كريمة والفحول فحل اخيها او في ابيها وهو شعر عذب حقيقة ولذلك يشتهر عند اهل الادب وهو قوله احمد يا خير ضن كريمة في قومها والفحول

فحل معرق ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيط المحنق - 00:30:24

النظر اقرب من قتلت قرابة واحقهم ان كان عتق يعتق وظلت سيف بن ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشدقوا مشيا يقاد صبرا يقاد الى المنية آآ متبعا. آآ في قيده وهو موثق - 00:30:46

فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا الشعر دمعت عيناه وقال لو بلغني هذا قبل قتله ما قتلتة ذكرت لكم ان هذه الرواية ضعيفة والشعر مصنوع كما يقول ابن هشام - 00:31:06

ويزيد في ضعفها عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الرحمة المهدأة ما كان يمكن ان يقتل رجلا الا لو كان هذا الرجل قد ايه جاوز كل مرتبة العفو. يعني ليس النبي بالذى - 00:31:23

يمكن ان يقتل احدا وفي وفي قوس الصبر منزع او في وفي قوس العفو منزع وحتى الشعر عباراته بعضها يدل على انه قيل بعد قتله تمام لكن على كل حال يعني ذكرت هذا بعضهم يذكر هذا الشعر ليدل على - 00:31:38

ان قتل الاسيري هو قرار سياسي. يجوز او لا يجوز بحسب ما يرى الامام. تمام؟ وهو امر وصحيح طبعا في الفقه يعني ولكن يعني الدليل ضعيف تماما من خلال هذا النظر ابن الحارث. الثاني الرجل الثاني الذي قتله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:59

هو ذلك الطاغية الفاجر عقبة ابن ابي معيط وهذا عقبة بن ابي معيط كان من كبار من اذى النبي صلى الله عليه وسلم وله الموقف المشهور الموقف المشهور الذي اه - 00:32:23

تحين فيه ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيصلی عند الكعبة ويسلام وقال ايكم وقيل ايكم يقوم الى سلا جزوربني فلان فيأتي به فيطرحه على هذا وهو ساجد - 00:32:42

منبعث اشقى القوم عقبة بن ابي معيط فجاء به وطرحه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فمكث النبي ساجدا. انتم عارفين
القدر والوسع امعاء الجذور اللي هو الابل الصغيرة - 00:32:56

فالقدر والوسع ظل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فمكث ساجدا وصار القوم يتضاحكون ويتمايلون حتى انطلق منطلق
الى فاطمة. بنت محمد رضي الله عنها وهي جويرية جويرية يعني - 00:33:12

جاربة صغيرة مراهقة يعني بتعبير هذا هذا الوقت او اقل من ذلك فجاءت فشارت تزيل هذا الوسع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتدعوه عليهم ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم قال اتعرفون يا معاشر قريش انما جئتكم بالذبح وقال اللهم عليك - 00:33:33
بعمره بن هشام وبعثة بن ربيعة وبشيبة بن عتبة وبالوليد بن عتبة وبعقبة بن ابي معيط وبعمارة بن الوليد. وحدد اقواما يقول ابن
مسعود راوي الحديث ارأيتم جميعا صرعي في بدر - 00:33:55

فهذا ربما اشد موقف حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في مكة. كان صاحبه من عقبة بن ابي معيط هذا وحقيقة يعني مما يمكن ان
اذكره هنا آآ العلاقة عادة بين البنت وبين ابها علاقة خاصة - 00:34:13

ولذلك تقول العرب كل فتاة بابيها معجبة البطل الاول والمثالي الكامل الاول في نظر كل ابنة في نظر كل بنت هو من
ابوها فلذلك ان يهان ابوها هذا موقف شديد الصعوبة - 00:34:37

عليها وعلى ابها ايضا وانا ان كنت رویت هذا الموقف قبل ذلك في حين هذه الايام رزقت بنت فسبحان الله كأني اشعر بهذا الموقف
بشكل مختلف يعني حقا عاطفة الوالد نحو البنت عاطفة مختلفة - 00:34:59

اتعرفون احد الشعراة كان يتمنى ان تموت ابنته قبله لماذا لكي لا تعاني من بعده ذل اليتم ولا جفاء الاخ ولا فظاظة العم وله في هذا
شعر جميل يقول فيه - 00:35:22

اه يقول لولا اميحة لم اجزع من العدم لولا اميحة بنت لا اخاف من الفقر لا اخاف من الموت حتى لولا اميحة لم اجزع من العدم ولم
اجب في الليالي حندس الظل - 00:35:52

يعني لم اتجول في الليل المظلم الشديد الظلمة. يعني لا اخرج في طلب المال لولا اميحة لم اجزع من العدم ولم اجب في الليالي
هندس الظل وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذو الرحيم - 00:36:10

تهوى حياتي واهوى موتها فرقا والموت اكرم نزال على الحرم احذر الفقر يوما ان يلم بها فيهتك الستر عن لحم على وضم اخشى
فظاظة عم او جفاء اخ و كنت اخشى عليها من اذى الكلم - 00:36:38

ومن يعني لابد انكم ادركتم اناسا كبارا ماتوا وفي اولادهم بنات صغيرات. فما تكون الوصية غالبا تكون الوصية البنت صاحبنا الشاعر
ده يروى عنه ان ابنته ماتت في حياته وكتب شعرا يقول يعني معناه انه صحيح انا زعلان - 00:37:07

لكن انا كده مرتاح نبينا صلى الله عليه وسلم بشر. ولا ريب ان مثل هذا الموقف كان اشد موقف نزل به من اذى القرشيين واذى اهل
مكة عليه. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:37:34

لما يعني جاء عقبة بن ابي معيد قال اتدرون ما فعل هذا؟ وقص النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله هذا تمام فاذا يبقى فيما عدا هاتين
الحالتين كان لدينا - 00:37:56

سبعون اسيرا من المشركين. طيب سبعون اسيرا من المشركين قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه استوصوا بالاسرى خيرا
فسيقوا الى المدينة وفرق الاسرى على بيوت الصحابة طبعا لانه ما كانش فيه سجون في ذلك الوقت - 00:38:18

نحن تكلمنا في مسألة السجون هذه في مجالس ماضية فكان كل يعني اسير او اسيرين عند واحد من الصحابة. فقال استوصوا
بالاسرى خيرا فينقل ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يكرمونهم يؤثثونهم على انفسهم - 00:38:37

فاذا مثلما كان هناك الخبز وكان هناك التمر وطبعا العرب لان ارضهم مليئة بالتمر فالخبز كان احب اليهم من التمر فكان الصحابة
يؤثثون الاسرى بالخبز ويجعلون لانفسهم التمر وهذا امر - 00:38:57

تأثر به عدد من الاسرى فاسلموا بعد ان فدوا وفك اسرهم ولكن الان الاصل في معاملة الاسرى انه كان جيدا. ثم استشار النبي صلى

الله عليه وسلم اصحابه ما ترون فيه هؤلاء الاسرى - 00:39:20

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم له وزيران كبيران هما من تمام فاما ابو بكر فقال يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهدىهم للسلام - 00:39:39

تمام طيب فما ترى يا عمر؟ سيدنا عمر كان عنده رأي اخر قال لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكن ارى ان تمكنا منهم فنقتلهم - 00:40:05

فتمكن علينا من عقيل. عقيل اخو علي ابن ابي طالب. عقيل ابن ابي طالب كان في الاسرى وتمكنني من فلان. فلان هذا كان نسيبا لعمر فاقتله فان هؤلاء ائمة آآ صناديد الكفر ورؤوس قريش - 00:40:22

تمام طيب في رواية وفي زيادات وان كانت لم تثبت قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلك يا ابا بكر كمثل من من في الانبياء كانت له كان له هذا الموقف من قومه - 00:40:45

اه ماذَا قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. طيب مين بقى من الانبياء اشبه بسيدنا عمر سيدنا نوح قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة - 00:41:05

ومثله ايضا سيدنا لما قال ربنا انك اتيت فرعون وزينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا ايوة فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم تمام كان مع سيدنا عمر سيدنا عبدالله بن رواحة وكان معه سيدنا سعد بن معاذ ولكن جمهور الصحابة كان مع سيدنا ابي بكر - 00:41:32

وقال سيدنا عمر فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى ايه الى مسألة الفداء. طبعا سيدنا ابو بكر - 00:42:10

رأيه واضح انه الدولة الاسلامية دولة وليدة الدولة محتاجة الى المال والمال فيه قوة للمسلمين على الكفار وفيه كذلك انقاصل من قوة الكفار الاقتصادية. والا فانه اصل خروج المسلمين كان لاعتراض القافلة. وهي وهو هدف اقتصادي - 00:42:24

وكذلك في هذه الفدية فرصة لهؤلاء ان يسلم سيدنا عمر نظرة اخرى وهو نظر الى هيبة الحكم هيبة الدولة تمام وهو ان المسلمين يعني ان ان تؤسس الدولة فيكون لها قوة ويكون لها هيبة. هذا مما يخجل ويضعف قلوب الناس عن ان يفكروا في مواجهة - 00:42:47

هذه الدولة وبالتالي صحيح الان لن يكون لدينا اموال لكن كسبنا ماذا كسبنا الهيبة كسبنا الخوف يا سيدنا الرعب الرهبة وهذا يوفر علينا فيما بعد معارك لانه دلوقيتي لازم تبقى عارف لو دخلت في معركة مع المسلمين طبعا وفق وفق وجهة نظر سيدنا عمر - 00:43:15

حاجة من اثنين ان قتلت في المعركة فشرقتلة. وان اسرت فشرقتلة برضه فيبقى ايه حسبة الدخول في مواجهة مع الدولة الاسلامية خطيرة حسبة خطيرة تمام طيب وفيما بعد - 00:43:39

نزل قول الله يعني خلاص سعي النبي صلى الله عليه وسلم في الفداء اعلنوا لكل واحد فداءه على قدر عنده من الغنى ومن المال. وعلى قدر مكانته لكن بعد هذا القرار نزل قول ربنا تبارك وتعالى ما كان لنبي - 00:44:00

ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق تمسكم فيما افضتم عذاب عظيم. اخذتم عذاب عظيم او افضتم عذاب عظيم - 00:44:22

فيه عذاب عظيم. تمام طيب يبقى الاية نصرت قول من اه فلما نزلت الاية قال عمر فقدمت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يبكيان. فقلت ما يبكيهما فان وجدت بكاء بكيت احنا دلوقيتي المفروض في انتصار - 00:44:45

وفي لحظات سعادة يعني فلما وجد النبي وابا بكر يبكيان قال فان وجدت بكاء بكيت والا تبكيت لبكائهما وهنا لفتة من شعور العام يعني لlama المسلمة الشعور الذي نقص في زماننا هذا - 00:45:09

تمام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت الى هؤلاء الاسارى لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة فكانت يعني اذا كانت

الآلية وكان الله تبارك وتعالى يصحح رأي عمر رضي الله عنه - 00:45:31

في مسألة الاسرى وفي مسألة انه الدولة في اول امرها في مبتدأ امرها لابد ان يكون لها من القوة والهيبة ونشر الرعب ما يمنع غيرها من ان ليجترئ عليها ويقتحم عليها - 00:45:51

وهذا ابن خلدون له في المقدمة فصل جميل جدا يقول فصل في ان في ان القلم والسيف كلاهما آلة لصاحب الدولة ما فيش دولة بتقوم الا على قوة عسكرية وعلى ايه ؟ قوة ايضا علمية وفكرية واعلامية. القلم والسيف - 00:46:12

ثم يقول ابن خلدون الا ان اهل هذه الدولة ما داموا في تمهيد امرها بحاجة الى السيوف اكثر من حاجتهم الى القلم في مراحل التأسيس السيوف اهم من القلم في مرحلة القوة والرخاء والتمكن والازدهار يبقى عندك قوة ناعمة - 00:46:36

يبقى عندك قوة فكرية اعلامية ماشي ده بعد ما توصل لايها ؟ لتمهيد الدولة يقول لأن القلم في هذه الفترة خادم بالسيف طبعا هذه سيرة الدول كلها هذه سيرة الدول كلها - 00:47:04

كما يقول شوقي فقل لبان بقول ركن مملكة على الكتائب يعني الملك لا الكتب السيوف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب تمام لكن لولا كتاب من الله سبق يعني ما معنى لولا كتاب من الله سبق - 00:47:25

يعني طبعا هناك اقوال للمفسرين لكن التي يعني الاظهر منها والله اعلم انه لولا ان الله تبارك وتعالى لا يعذب احدا حتى يقيم عليه الحجة او حتى يُعرفه الحق لكان المسلمين قد سهّل عذاب عظيم الا ان المسلمين اجتهدوا - 00:47:54

لأنهم لما علموا حل الغنائم جعلوا الاسرى ضمن هذه الغنائم وقايسوا عليها فاجتهدوا في المسألة ولم يكن قد نزل قول من الله تبارك وتعالى طيب فيما بعد لما قويت الامة ولما لما يعني تمكنت الدولة نزل قول الله تعالى في الاسرى - 00:48:16

فاما منا بعد واما فداء في سورة محمد ولذلك لما سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين قال كان هذا في مبتدأ الامر وال المسلمين يومئذ قليل فلما كثروا المسلمين نزل قوله تعالى فاما منا بعد واما - 00:48:37

المن يعني الاطلاق بغير مقابل والفاء هو الاطلاق بالمقابل طيب ولكي لا ندخل في اشتباك فقهى فخلاصة حكم الاسلام في الاسرى انه على خمس سور تمام الخمسة سور كلها جائزة - 00:48:58

ولكن يختار فيها الامام يعني اللي هو الحاكم الشرعي امير المؤمنين او امير الجihad ما هو اوفق المصلحة في هذه اللحظة من اللي هو الاطلاق بغير مقابل. الفداء الاطلاق بمقابل. الحبس - 00:49:21

في السجن الاسترقاق طبعا هذا كان قد يديما الاسترقاق يعني اتخاذهم عبيدا او القتل الخمس امور جائزة وانما يتعلقها يتعلق الامر بالمصلحة التي يقدرها المسلمون في ذلك الوقت. وبشكل عام يا جماعة - 00:49:41

الخير عادت المسائل السياسية او الامور السياسية فيها مرونة واسعة في الفقه الاسلامي. لانه الامور السياسية دائمًا تتناوشها عديد من المصالح او العديد من المفاسد تمام فربما يكون لديك اسرى عند العدو ربما تكون الدولة الان في حاجة الى المال ربما تكون في حاجة الى نشر الهيبة - 00:49:58

ربما تكون في حاجة الى كسر العدو وكسر نفسه تمام ؟ فهذه الامور مخيرة فيها الامام. ولذلك يؤمر المسلمين بالسمع والطاعة الامام الشرعي ده مهم يؤمر المسلمين بالسمع والطاعة للامام الشرعي - 00:50:25

يعني كما ذكرت اظن في المجلس الماضي لا نريد ان يكون يعني ان يكون لنا رد فعل متطرف مقابل فيه غلو لغلو المداخلة لأ مسألة السمع والطاعة للامام وللامير الشرعي دي مسألة ضرورية لا تستقيم الحياة الا بها - 00:50:44

لأنه طبيعى لا توجد سلطة ولا يوجد امام الا ولديه من المعلومات ومن تقدير الامور ما لا يتيسر لعموم الناس ولو كان عند كل قرار سيبسط عذرها لكل الناس فربما فسد هذا القرار اصلا - 00:51:06

او لو بسط عذرها لكل الناس اليه ليس هناك معنى لأن يحكم اصلا ولو بسط رأيه لعموم الناس ثم خرج له من لا يفهم او من يرى نفسه اذكي واعلى واعلم - 00:51:24

وانتم شايفين يعني لما حصل انحلال العلم يعني لما الفضائيات كترت وفيما بعد لما المنتديات وفيما بعد موقع التواصل الاجتماعي

انتم عارفين آلا ادري الان من الذي قال اه لما اخترع احدهم المسدس - 00:51:42

قال الان زال الفارق بين الشجاع والجبان كله هيضرب من بعيد تمام قياسا عليه كت قرأت كلمة حكيمة والله لاخ على الفيسبوك ولا اتذكرة. وليتني يعني اتنذكره يقول اللي اخترع الفيسبوك قال لك الان زال الفارق بين الفيلسوف والحمار - 00:52:03

وهي كلمة حكيمة جدا جدا الانصار كل من يستطيع ان يكتب يرى انه صاحب علم وصاحب عقل وصاحب رؤية وحتى اذا كتبت امامه فتوى فقهية دخل يعترض عليها وهو لا يتأهل ان يفهمها اصلا - 00:52:28

وحصلت ضلالات كثيرة فالحاكم يا جماعة الخير لا يمكن اصلا ان يبسط يعني والحاكم الشرعي ارجع واقول لانه هذا امر مهم وفي غاية الاهمية. طيب تمام يبقى اذا هذا آلا - 00:52:52

هذا حكم الاسلام في الاسرى. طيب في الاسرى وقعت بعض المواقف التي ينبغي الاشارة اليها جاءت الانصار تعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفعوا فداء العباس بن عبدالمطلب - 00:53:11

العباس ابن عبد المطلب هو مين ما قرباته للنبي همه فقالوا له اجعل لنا فداء ابن اختنا اجعل لنا فداء ابن اختنا. طبعا من يتذكر منكم كنا ذكرنا قبل ذلك - 00:53:30

ان عبد المطلب عبدالمطلب امه كان اسمها سلمى بنت عمرو من بني النجار الانصار قرباتهم من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي في نسل ابنتهن تمام فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه فيها معنى من اللادب الرفيع - 00:53:50

كانوا يمكن ان يقولون له ان يقولوا له اطرق لنا فداء من عمرك ولكن في هذه الكلمة المجاوزة لا اقول مجاوزة ادب. اقول في حساسية عالية عند الانصار فجعلوها لهم فقالوا اجعل لنا فداء ابن اختنا - 00:54:20

طبعا سيدنا العباس كان رجلا صاحب مال فرفض النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحملون منه ولا درهما ومما يروى هنا ان العباس قررت عليه فدية على حسب غناه - 00:54:43

وطبعا والعباس كان اغنى بني هاشم رجلا العباس ده هو رجل الاعمال بتاع بني هاشم في مكة تمام امواله كثيرة وله في السيرة قصص عديدة في هذا تمام؟ فقال امام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:58

لامال عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بالمال الذي جعلته عند ام الفضل وقلت لها ان حصل شيء فهذا للفضل وهذا لقسم وهذا وقال اشهد انك رسول الله - 00:55:21

طبعا هذه الرواية فيها ضعف. انا ذكرت لكم ان العباس رجل مختلف في اسلامه. هل اسلم قبل بدر هل اسلم بعد بدر المؤكد انه اسلم واعلن اسلامه قبيل فتح مكة - 00:55:41

الذين يثبتون اسلامه قبل بدر او بعد بدر الذين يثبتون اسلامه قبل بدر يقولون كان مسلما يكتمن اسلامه وكان عينا للنبي صلى الله عليه وسلم والذين يقولون اسلم بعد بدر عمدتهم هذه الرواية - 00:55:57

تمام والمؤكد انه اسلم عند فتح مكة تمام فاذا سيدنا العباس اه يعني حمله النبي صلى الله عليه وسلم على ان يفدي نفسه ويفدي من كان معه لان كان معه في الاسر ايضا اثنين من - 00:56:14

ابنائي اخويه لذلك يقال دفع العباس مائة اوقية ذهبا وان كانت يعني اختلفوا في آلا اختلفت الرواية في آلا قيمة هذا الفداء طيب وفي الاسرى نزل قول الله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم - 00:56:36

خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم العباس رضوان الله عليه يقول قد ابدلني قد ابدلني الله خيرا مما اخذ مني وارجو المغفرة منه لانه فيما بعد سيدنا العباس يعني سيدنا العباس الى موته كان رجلا غنيا وافر الغناء وفيما بعد ايضا فتح على المسلمين وكان يأخذ من الغنائم - 00:57:00

طيب ومنن كان في الاسرى ايضا ذكرناه في المجلس قبل الماضي ابو عزيز اخو مصعب بن عمير ابوه عزيز بن عمير فهذا افادته امه باربعة الاف ايضا وفيما بعد اسلم ابو عزيز - 00:57:24

ومن من المواقف الجميلة في مسألة الاسرى هذا اسر في هذه المعركة سهيل بن عمرو نحن ذكرنا سهيل بن عمرو لما رأته السيدة

سودة بنت زمعة قالت له ابا يزيد اعطيتم ما كنتم - 00:57:46

اه قتلتكم خيرا لكم فقال النبي على الله ورسوله تحرضين لان هي قلنا انها كانت زوجة اخيه قبل النبي السكران ابن عمرو سهيل بن عمرو اسر تمام وحصل موقفان لطيفان في آسده هذا. الموقف الاول - 00:58:02

جاء صديقه مكرز ابن حفص وصار يفاوض على فديته تمام ولما انتهى من مفاوضة المسلمين على فديته وصلوا الى اتفاق طيب هات المال قال اجعلوا رجلي مكانه ثم يذهب هو في يأتي بفداه - 00:58:24

يعني راجل كان صديقا وفيا وكان شهما صاحب مروة ما عهوش فلوس فماذا فكر؟ فكر ان هو يروح ويتفاوض علشان نوصل للسعر وبعد ما نوصل للسعر سيرهن نفسه هو ويجعل نفسه اسيرا مقابل ان يذهب سهيل ابن عمرو ويأتي بفداه - 00:58:46

تمام طيب الامر الثاني وهذا روي آبسند حسن ان سيدنا عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله هذا سهيل بن عمرو ده خطيب قريش بمصطلحنا المعاصر المتحدث الاعلامي - 00:59:07

تمام راجل فصيح بلغ يستطيع ان آيسحر اعين الناس اذان الناس فاذن لي يا رسول الله ان ازع فنيتيه السنين الامامية انزعهمما سيدلى لسانه يعرف ينطق اغلب الحروف فلا يقوم خطيبا. العرب كانت تنفر من اللي مش عارف يتكلم - 00:59:28

احنا احنا قلنا قبل كده العرب كانت تحفل اذا ولد فيها شاعر وعبد الملك بن مروان فيما بعد كان يقول آانا آ يعني يزعجي او آآ يؤذبني التكليف - 00:59:59

تجنب اللحن يعني عبد الملك بن مروان كان بيتع لمما واحد خطيب يركز في الضمة وفي الكسرة وفي لان العرب كانوا يفعلون هذا سجية. طبعا احنا حالنا منهار الان يعني ما - 01:00:18

يعني قصدي اقول اخطب خطيب في عصرنا الان لو بعث في زمنهم لرجموه بالحجارة اللي هو آآانت هتمشي بعيد يعني فسيدنا عمر الراجل ده اللي هو برضه بمثابة اعلامي وقناة فضائية فرصة ان احنا ايه - 01:00:36

نحرمه من طبعا انا قلت لك الاعراب لو طلعت الحرف من غير مخرجه وقعت خلاص يعني فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يفعل هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا امثل - 01:00:54

لا امثل به فيمثل الله بي وان كنت نبيا وفي رواية هذه عند ابن ابي شيبة مرسلة وفي رواية الحاكم قال لعل الله ان يريك منه موقفا يسرك تمام وفيما بعد - 01:01:07

فيما بعد بعد فتح مكة اسلم سهيل بن عمرو واستأمن له ولده النبي صلى الله عليه وسلم ولما ارتد بعض اهل مكة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان سهيل بن عمرو من قام فيهم خطيبا وكان من اسباب - 01:01:26

تبنيتهم على الاسلام تمام فهذا سهيل بن عمرو. طيب وكذلك مما وقع في اه مسألة الاسرى هذه قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لوهبتهم - 01:01:44

يعني المطعم بن عدي نحن ذكرنا له عدد من المواقف منها دخول النبي في جواره لما رجع من الطائف ومنها انه كان احد الخمسة الذين ساهموا في شق الصحيفة صحيفة الحscar - 01:02:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم حفظ له هذا الموقف وقال لو كان المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى لوهبتهم اياه وهو درس يعلمنا ايضا في ضرورة وزن الرجال وفي حتى اهل الباطل وحتى اهل الكفر - 01:02:18

بعض الشر اهون من بعض وهذا يعود بنا الى ما كنا قلناه في صدر هذا المجلس في مسألة العداوة التي تتفاوت ومراتب العداوة تمام؟ فكان هذا كان هذا مثالا في وفاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:35

ولكن فيه ايضا مثال على ان جهاد المسلمين لم يكن جهادا من اجل المال يعني الذين يجاهدون من اجل المال يا جماعة لا يمكن ان يخرج منهم كلمة بهذه. لو كان فلان حي وتشفع في هؤلاء لاعطيتهم اياه - 01:02:54

وهذا امر سيتضمن معنا ان شاء الله بعد قليل ومن اكثر المواقف المؤثرة التي كانت في الاسر انه كان من بين الاسرى ابو العاصي ابن الربيع ابو العاصي بن الربيع هذا هو - 01:03:13

زوجوا السيدة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ذكرنا احنا قلنا يا جماعة بنات النبي كم بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة من ومن زينب وهي الكبرى. مم - [01:03:28](#)

رقية ام كلثوم فاطمة. جميل. هؤلاء هم الاربع لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كانت زينب قد تزوجت بابي العاصي ابن الربيع وكانت رقية وام كلثوم قد عقد عليهما ابن ابي لهب - [01:03:48](#)

اولاد عمهما تمام لكن لم يدخلها بهما يعني عقد فقط فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من اجراءات ابي لهب لصد النبي صلى الله عليه وسلم ولايذائه ان امر ولديه بتطليق ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:11](#)

يبقى اذا عادة رقية وام كلثوم فلم مطلقتان بهذا الشكل اما فاطمة فكانت صغيرة فابو العاص بن الربيع كان زوج زينب بنت محمد رضي الله عنه. ابو العاص لم يكن طبعا هو كان يحب زينب زوجته وكانت زوجته زينب تحبه - [01:04:34](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يثنى على خالقه الحسن وكان مجتنبا هذه المسألة عداوة النبي صلى الله عليه وسلم رغم انه منبني عبد شمس الذين زعيمهم من - [01:04:55](#)

عتبة ابن ربيعة يعني قصدت القول انه كان من القوم الذين كانوا في صدر عداوة النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه تجنب هذا ولما اريد منه ان يطلق زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال زوجي لا ابغى بها بدلا. رفض ان يطلقها - [01:05:11](#)

زينب رضي الله عنها وقصة السيدة زينب حقيقة من القصص المؤثرة للغاية. طب طبعا الان لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم لم تستطع هي ان تهاجر وبقيت في مكة - [01:05:31](#)

تحت زوجها ابي العاص بن الربيع ابو العاص خرج في هذه الموجة موجة بدر واريد ان تتخيل الان ماذا كان يكون موقف زينب يعني لو ان كل امرأة لو ان كل رجل يعني تصور ان يكون مكان زينب رضي الله عنها - [01:05:46](#)

الآن المعركة تجري بين من ومن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مسلمة وبين زوجها التي تحبه ابو العاص ابن الربيع انجلت المعركة على افضل نتيجة ممكنة يعني هي - [01:06:07](#)

لو انك قدرت الامر هي اما ان تكون ارملة واما ان تكون يتيمة يعني اما ان تفقد اباهما واما ان تفقد زوجها لكن المعركة انجلت على افضل نتيجة انه انتصر ابوها - [01:06:26](#)

اسر زوجها طيب فارسلت في فدائه بقلادة كانت عندها وهذه القلادة كانت قلادة خديجة اهدتها اياها في يوم زواجهما ادخلتها بها على ابي العاص فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قلادة خديجة - [01:06:38](#)

رق لها رقة شديدة طلب من صحابته هذا الطلب الحيي ان اردتم ان رأيتم ان تردوها عليها قلادتها وتطلقوا لها اسيرها فافعلوا هذا طلب حيي من النبي صلى الله عليه وسلم انه ايها؟ يمن على ابي العاص - [01:07:06](#)

بدون فداء لما رأى قلادة خديجة رضي الله عنها قصة النبي مع خديجة هذه لا يمكن تمر عليها الا آآ ويدخلنك منها رقة خديجة احنا احنا دلوقتي في سنة كام هجرية؟ - [01:07:33](#)

اتنين هجرية يعني بين بين ذلك الوقت وبين وفاة خديجة كم سنة ممتاز خمس سنوات تمام فهذا مما حصل. طيب وفي الاسر ايضا من موافق الاسر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء من لا مال عنده - [01:07:50](#)

ويحسن الكتابة ان يعلم عشرة من ابناء الانصار الكتابة وكان هذا ايضا من يعني ان صح التعبير او استخدمنا التعبيرات المعاصرة اول ايه اه نقول اول بعثة علمية مثلا واول اجراء تتخذه الدولة في - [01:08:12](#)

يعني تغيير وتوظيف ادواتها في نشر التعليم والقراءة والكتابة بين آآ ابنائها طيب ومن لم يكن له مال ولا كان يعرف الكتابة اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم منا بغير فداء - [01:08:35](#)

ومن اشهر هؤلاء رجل تعيس الحظ بائس اسمه ابو عزة ابو عزة الجمحي الشاعر هذا رجل شاعر وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ولما اسر توسل للنبي صلى الله عليه وسلم ببناته وبفقره - [01:08:56](#)

تمام في في شخصيات كده في هذه الحياة حقيقة والله في واحد منافق تطوعا يعني هو مش كسبان من النظام القائم حاجة بس

شغال لجان الكترونية متقطع هو حاسس ان هو وطني - 01:09:23

او مسلا واحد بيشعج الكورة ومحترق يموت نفسه واعصابه وتبوز ضغطه يرتفع يكسر التليفزيون مع ان اللي بيلعبوا كورة دول
مجموعة ميلنرات لو كسبوا كسبانيين ملابسين ولو خسروا كسبانيين ملابسين - 01:09:40

وهو آآ يعني لا يعود عليه هذا لا بخير ولا بنفع فهو في طيب ابو عزة هذا فقير لا مال عنده ولا حتى عارف قراءة وكتابة وطالع
يحارب ولا يذكر له موقف في الحرب واسر - 01:09:57

طيب كوييس كده كوييس توسل للنبي ببناته فاطلقة النبي عايز حاجة تاني المفروض دلوقتي يعمل ايه اه اطلقة النبي وقطع عليه
عهدا الا يهجوه مرة اخرى ابو عزة قال له بس كده يا سلام وراح كمان ايه قال شعرا يمدح به سماحة النبي صلى الله عليه وسلم -
01:10:19

عاد الى مكة وفي غزوة احد استنهضه الكفار لكي يخرج يا جماعة والله انا متفق مع محمد انه لا اهجوه ولا احرض عليه ولا اسعى
في حرب ما سحرك محمد انت بقى يعني ايه ما بقتتش وطني - 01:10:45

ونسيت اهلك بكام ؟ والكلمتين التعبانين دول. راح طالع معهم تاني في احد وببرضو اشتغل شعر واشتغل حرب فاسرمرة
اخري في احد اه قال له يا محمد امن يا محمد - 01:11:04

النبي ماذا قال له قال لا والله لا تمسح عارضيك بمكة يقول خدعت محمداما مرتين لا تمسح عارضيك يعني لا تقف موقف التباكي
والتفاخر وتقول ايه خدعت محمداما مرتين لا يلدغ المؤمن من - 01:11:25

جرح مرتين وقتله يعني صلوا على النبي لابد من توازن بين الحلم والعفو وبين الحزم يعني النبي رحمة للعالمين. النبي
الرؤوف النبي عفو حلو جميل لكن الان انت عفوت عن احدهم مرة - 01:11:49

فنكث بهذا العهد العفو مرة تانية ده اسمه عفو. اسمه حلم رحمة لا هذا اسمه تفريط هذا اسمه سوء خلق فلذلك حقيقة احد ما تنكب
به او احد ما ينكب به المسلمين الان - 01:12:19

وما تنكب به كثير يعني انه انت تشعر ان آآ كثير من المسلمين عندهم فائض في التسامح للمجرمين قائد في فائض اللي هو هذا لم
يعذب مرة لم يقتل مرة - 01:12:42

لم يسرق يعني تلاقي الواحد حكم تلاتين سنة خرب البلد وبعدين طلع قال لك انا والله ابن البلد واحد امومت على البلد واحد اعيش
اعيش في البلد تلاقي الدنيا قلبت وآآ - 01:12:57

وارحموا عزيز قوم ذل انا اتمنى ان نتخلص من هذه السذاجة شوفوا يا جماعة النبي الذي هو ارحم الناس بالناس الذي سماه الله
رحمة للعالمين قتل في بعض الاحيان هتتجي انت - 01:13:09

تنطن نفسك احل ارأف ارحم احكم من النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جماعة؟ طيب وممن اطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم
وهب ابن عمير ابن وهب نحن ذكرنا قبل ذلك ان عمير بن وهب كان قد جاء في اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:36

بعد مؤامرة دبرها مع صفوان ابن امية وخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منه مع صفوان فاسلم ورجع الى مكة ونادي
باسلامه وقال لا اترك موطننا اذيت فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا نصرته فيه - 01:14:07

اكراما له اطلق له النبي صلى الله عليه وسلم ولده وهبة ابن عمير ابن وهب واياضا وهب هذا قد اسلم فيما بعد تمام طيب ما بقى في
هذا يا جماعة - 01:14:23

حقيقة اه من الامور التي الجيدة التي يمكن الاشارة اليها هنا اه كان الشيخ شهاب البدرى رحمه الله له كتاب اسمه غزوة بدر كما تراها
وهذا الكتاب ذكر فيه امررين احب ان نطلع عليهما - 01:14:41

جمع عدد من اسلم من اسرى بدر فجمع منهم ثمانية عشر. هو المؤكد انهم اكثر من ذلك لكن لانه هؤلاء الثمانية عشر كان لهم قصص
في اسلامهم وذكروا في مواقف اخرى من السيرة عرفنا فيها انهم اسلموا - 01:14:58

فيعني نسبتهم آآ يعني نستطيع ان نقول كانوا تمنتاشر من سبعين فتعتبر نسبة كبيرة من نسبة الاسرى ومن الالتفاتاته الجيدة ايضا

انه حسب عدد من ماتوا منبني مخزون اللي هم قوم من - 01:15:17

ابو جهل تمام اذا بهم ستة وعشرين قتيل في بدر مع ان ستة وعشرين قتيل يعني حوالي سبعة وتلاتين في المية يعني اكثر من الثالث بينما اصلا مشاركتهم في الغزوة على اقصى التقديرات انهم كانوا مية وثمانين واحد يعني تمنتاشر في المية - 01:15:36
يعني كانوا اقل من الخامس لكن قتل منهم اكثر من الثالث وهذا من شؤم ابي جهل عليهم وفيه اصدق قول ربنا تبارك وتعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود - 01:15:59

ويا جماعة يعني احيانا الواحد فينا قد يبتلى بان يكون يعني شيخ العائلة ولا شيخ القبيلة ولا يعني الذي يقود زمامه في اي شكل من الاشكال الاجتماعية الان واحد كابي جهل - 01:16:19

هذه فتنه وهذه محنـة لانه حقيقة الذي يسلم قياده لمثل هذا انما يسلم قياده لفرعون وشبيه بفرعون وقلنا قبل ذلك ونكرر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة - 01:16:36

ان احسن الناس احسن وان اساءوا اساء ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم تمام طيب هنا تحتاج حقيقة ان نتوقف وقفـة قصيرة ان شاء الله لا تطول مع سورة الانفال - 01:16:55

وانـا اتمنـى ان تقرأوا سورة الانفال قراءة من يشعر انه كان في غزوـة بـدر وـان كنت مـرشحا تـفسيرا فـارـشـحـ ان تـقرـأـها من آآـ كتاب الـظـلـالـ شـيخـ الشـهـيدـ سـيدـ قـطـبـ رـحـمـهـ اللـهـ اـبـدـعـ فـيـ تـفـسـيرـ هـذـهـ السـوـرـةـ - 01:17:16

سـورـةـ الانـفـالـ يا جـمـاعـةـ الـخـيـرـ اـنـاـ اـضـيـءـ فـيـهاـ اـضـاءـاتـ عـامـةـ لـكـيـ نـبـصـرـ فـيـهاـ بـعـضـ اـمـوـرـ اـهـمـ ماـ رـكـزـتـ عـلـيـهـ سـورـةـ الانـفـالـ اـهـمـيـةـ تـمـاسـكـ المـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ وـالتـحـذـيرـ مـنـ فـتـنـةـ الـمـالـ - 01:17:36

فتـنـةـ الـمـالـ الـمـالـ يـشـكـلـ عـامـ يـوـغـرـ الصـدـورـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ اـكـيـدـ كـلـنـاـ عـرـفـنـاـهاـ وـجـرـبـنـاـهاـ تـمـامـ؟ـ عـدـ الـاـصـدـقـاءـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ غـايـةـ الصـدـاقـةـ فـلـمـ دـخـلـوـاـ شـرـاكـةـ حـصـلـ اـيـهـ اـهـ وـلـذـكـ اـعـرـفـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ يـتـجـنـبـ اـنـ يـشـارـكـ صـدـيقـهـ اوـ حـبـيـهـ اوـ حـتـىـ اـخـاهـ فـيـ الـمـالـ - 01:17:58
وـكـمـ مـنـ اـخـ وـاخـيـهـ وـاخـوـهـ هـوـ اـخـيـهـ بـقـىـ اـفـسـدـ بـيـنـهـمـ النـزـاعـ عـلـىـ الـمـيرـاثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ ماـ فـقـرـ اـخـشـيـ عـلـيـكـمـ وـلـكـمـ اـخـشـيـ اـنـ تـفـتـحـ عـلـيـكـمـ الدـنـيـاـ - 01:18:27

فـتـنـافـسـوـهـاـ كـمـ تـنـافـسـوـهـاـ فـتـهـلـكـمـ كـمـ اـهـلـكـتـهـمـ الـعـشـاءـ طـيـبـ نـجـزـ سـرـيـعـاـ انـ شـاءـ اللـهـ بـسـ اوـصـيـكـمـ بـقـرـاءـةـ السـوـرـةـ وـالـتـرـكـيـزـ فـيـهـاـ هـنـاـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـمـجـرـدـ استـغـفـرـ اللـهـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ حـيـنـ نـبـتـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ نـزـاعـ وـلـوـ بـسـيـطـ عـلـىـ الـمـالـ نـزـلتـ السـوـرـةـ تـقـولـ الـانـفـالـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ فـاتـقـوـ اللـهـ وـاصـلـحـوـاـ - 01:18:46

ذـاتـ بـيـنـكـمـ السـوـرـةـ تـظـلـ تـذـكـرـ بـالـرـابـطـةـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـبـفـتـنـةـ الـمـالـ وـبـاـهـمـيـةـ تـمـاسـكـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ هـذـاـ طـيـفـ عـامـ فـيـ السـوـرـةـ تـمـامـ؟ـ اـسـمـعـواـ مـثـلاـ يـعـنـيـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ الـانـفـالـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ فـاتـقـوـ اللـهـ وـاصـلـحـوـاـ ذـاتـ بـيـنـكـمـ - 01:19:24

اـخـ السـوـرـةـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـهـاجـرـواـ وـجـاهـدـواـ بـاـمـوـالـهـ وـاـنـفـسـهـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـالـذـيـنـ اوـوـاـ وـنـصـرـوـ اوـلـئـكـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ الـاـيـةـ الـلـيـ بـعـدـهـاـ وـالـذـيـنـ كـفـرـواـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ الـاـتـفـلـوـهـ فـكـنـ - 01:19:48

فـتـنـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـفـسـادـ كـبـيرـ تـمـامـ؟ـ طـيـبـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ وـهـاجـرـواـ وـجـاهـدـواـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـالـذـيـنـ اوـوـاـ وـنـصـرـوـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ حقـاـ يـبـقـىـ الـمـؤـمـنـونـ حـقـاـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ الـذـيـنـ يـصـلـحـوـاـ ذـاتـ بـيـنـهـمـ - 01:20:06

وـهـنـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـهـاجـرـواـ وـجـاهـدـواـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـ بـعـدـ وـهـاجـرـواـ وـجـاهـدـواـ مـعـكـمـ فـاـوـلـئـكـ مـنـكـمـ وـاـوـلـواـ الـارـاحـ بعضـهـمـ اوـلـىـ بـعـضـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـمـاسـكـ الـاـجـتمـاعـيـ وـالـتـنبـيـهـ إـلـىـ مـسـأـلـةـ الرـحـمـ - 01:20:28

وـلـذـكـ تـجـدـ فـيـ السـوـرـةـ اـيـضاـ وـالـفـ بـيـنـ قـلـوبـهـمـ لـوـ اـنـفـقـتـ مـاـ فـيـ الـاـرـضـ جـمـيـعـاـ مـاـ الـفـ بـيـنـ قـلـوبـهـمـ وـلـكـ اللـهـ الـفـ بـيـنـهـمـ طـيـبـ وـفـيـ اـيـةـ اـيـةـ تـحـذـرـ مـنـ فـتـنـةـ الـمـالـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـخـوـنـواـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ وـتـخـوـنـواـ اـمـانـتـكـمـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـونـ - 01:20:51

اـعـلـمـواـ اـنـمـاـ اـمـوـالـكـمـ وـاـوـلـادـكـمـ فـتـنـةـ وـانـ اللـهـ عـنـدـهـ اـجـرـ عـظـيمـ وـمـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـحـذـرـ اـيـضاـ فـيـ شـأنـ الـمـالـ اـيـةـ الـاـسـرـىـ مـاـ كـانـ لـنـبـيـ انـ يـكـونـ لـهـ اـسـرـىـ حـتـىـ يـتـخـنـ فـيـ الـاـرـضـ تـرـيـدـوـنـ - 01:21:13

عـرـضـ الـدـنـيـاـ وـالـلـهـ يـرـيدـ الـاـخـرـةـ وـالـلـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ لـاـنـهـ الـاـمـةـ مـاـ يـنـفـعـشـ فـيـ بـدـاـيـتـهـاـ وـفـيـ تـمـهـيـدـ اـمـرـهـ تـبـقـىـ مـهـتـمـةـ بـاـمـرـ الـمـالـ وـمـهـتـمـةـ بـاـمـرـ

النبي وامر الفداء لان هذا يضعف هذه الطاقة الایمانية والطاقة الجهادية لدى الامة بالذات في بداية امرها - [01:21:32](#)
تمام طيب ومنهم ومن هذه الایات ايضا التي تتكلم عن فتنة المال وتتكلم عن التماسك بين المجتمع المسلم الایران في الاول وفي [01:21:55](#)
الآخر هذه الاشارة قول ربنا تبارك وتعالى في اول السورة اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة - [01:21:55](#)
رزق كريم يشير ربنا تبارك وتعالى الى ان هذا الایمان وهذا المجتمع المؤمن سيرزقه الله تبارك وتعالى فوق الدرجات وفوق المغفرة.
ايضا رزقا كريما. وايضا في اخر السورة تتكرر فكلوا مما غنمتم حالا طيبا. آ قوله تبارك وتعالى والذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في
سبيل الله والذين اعوا ونصروا اولئك هم - [01:22:18](#)
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم طيب وقوله تبارك وتعالى ايضا في الغنيمة فكلوا مما غنمتم حالا طيبا واتقوا الله ان الله
غفور رحيم يبقى الصورة تحرص على بقاء المجتمع متماسك - [01:22:47](#)
متamasك من حيس نأخذ منهم المال اصلا علشان نذكرهم باصلاح ذات البدن. نحذرهم من فتنة المال. نحذرهم بنعمة الله في التأليف
بين قلوبهم نحذرهم بنعمة الله في الهجرة والجهاد وبنعمة الله في الایواء والنصرة - [01:23:05](#)
وهؤلاء لهم عند الله ايضا رزق كريم تمام طيب كذلك مما يرد في سورة الانفال معنى جميل جدا وهو ربنا تبارك وتعالى ذكر مرتين
اولئك هم المؤمنون حقا مرة في اول السورة ومرة في اخر السورة - [01:23:21](#)
المرة التي في اول السورة اغلبها امور في النفس وفي المجتمع داخليا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلبت
عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة واما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - [01:23:42](#)
مؤمنون حقا في اخر السورة نجد المؤمنون حقا لهم وصف اخر وهو وصف الجهاد والهجرة والنصرة المؤمنون حقا ذكرروا هنا بهذه
الصفات وذكروا هنا بهذه الصفات فادا لا يمكن يا جماعة الخير ان ينقسم الایمان - [01:24:02](#)
الایمان كما فيه عبادات وكما فيه امور نفسية. وكما فيه خشية لله فيه ايضا عمل. في الواقع. فيه جهاد فيه نصرة فيه ایواء
للمهاجرين كلها جعله سماه ربنا تبارك وتعالى الایمان الحق - [01:24:25](#)
تمام وكذلك ما يأتي في سورة الانفال ان الجهاد حياة وان الجهاد هداية وذلك قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم دعاكم لما - [01:24:47](#)
يحييكم ما هو الذي يحييكم الجهاد في سبيل الله وانتبهوا يا عشر المؤمنين انكم اذا لم تفعلوا هذا سيعمكم الله بعقاب واتقوا فتنه لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة الفتنة والعذاب حين يقع - [01:25:13](#)
يشمل الظالم ويشمل من كان تحت هؤلاء هؤلاء الظالمين. الفتنة لا تصيب الظالمين وحدهم لتأمرن بالمعروف ولتهون عن المنكر او
ليوش肯 الله ايه؟ ان يعمكم بعذاب من عنده يعمكم ان وقول نبينا صلي الله عليه وسلم اذا رأيت امتى تهاب ان تقول للظالم يا ظالم
فقد - [01:25:36](#)
وودع منهم لا خير فيهم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر واما الهدایة ففي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سیئاتکم - [01:26:05](#)
وتشير ايضا السورة الى انه الجهاد الاسلامي جهاد اخلاقي رفيع. لانه جهاد لا يتعلق بالاموال لا يتعلق بالمكافآت ولا فالمؤمن يجاهد
وقد نزع منه ينزع منه الانفال فيسلم ويستسلم لله تبارك وتعالى - [01:26:24](#)
بقيت امور بسيطة نكمها ان شاء الله في المجلس القادر الله تبارك وتعالى ان يعلمونا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء - [01:26:43](#)
جيل على خطى السابقين - [01:26:58](#)